

عوم لرسول الله صلى الله عليه وسلم والى ما من احد يسلم على الله صلى الله عليه وسلم حتى ارد على السلام  
ولا شك ان طاهر هذا الحديث مفارقة الروح لبدنه الشريف في بعض الاوقات وهو  
مخالف للاحداث السابقة وقد تاملت ففتح على جواب عنه باوجه الاول وهو ان  
ان يدعى ان الرادى في لفظه من الحديث حصل بسبب الاشكال وقد اذاع ذلك  
في احاديث كثيرة لكن الاصل خلاف ذلك فلا يقول على هذه الدعوى الثاني وهو ان  
ولا يدرك الاذ وبعث في الوحي ان قوله رد الله على حاله وقاعدة الوحي  
ان جملة احوال اذ وقعت فعلا ماضيا قدرت فيها قد كقوله تعالى وطواكم حصرت  
صدورهم اي قد حصرت وكذا هنا تقدر واكمل ماضية بقية على السلام  
من كل احد وحتى ليست للتفصيل بل مجرد ان عطف معنى الواو وقصرت  
الحديث ما من احد يسلم على الا قدر رد الله على روي قبل ذلك ورد عليه  
وانما لا تشكل من كون ان جملة رد الله معنى الكمال او الاستقبال ولكن  
حتى تعليليه وليس كذلك وهذا الذي ذكرناه ارفع الاشكال من اصله ويدل  
رحمت المعنى ان الرد لو اصد معنى الكمال لو الاستقبال لزم مكر عند تكرار  
المسلمين وقد تكرر الرد مستلزم تكرار المفارقة ومكر المفارقة يلزم عليه  
مخدور ان اصد ما يلم بحمد الشريف بتكرار خروج الروح منه او نوع  
ما من مخالفة الكرم ان لم يكن محرم تاليم والافر مخالفة سائر الناس الشهد  
وغيره فانه يثبت لاحد منهم انه يتكرر له مفارقة الروح وعودها في البرزخ  
والنبي صلى الله عليه وسلم اول الاستمر الذي يوحى اليه ومخدراته ويوظف لفة  
القران فانه على انه ليس لا موتان وصمان وهذا الفكر المسلم موثقت كثيرة  
وهو ما حل ومخدور رابع وهو مخالفة الاحاديث المتواترة السابقة وما ظالف  
القران والمتواتر من السنة وجبتا يعلم وان لم يقبل التأويل كان بالخلاد منها  
وجملة الحديث على ذكرنا الوجه الثالث ان يقال ان افظ الرد يدل على المفارقة  
بل كن به عن طلق الصبر وان كمال في قوله تعالى حكايته عن شيب قد افترنا على الله كتابا  
ان عدنا في ملتكم ان لفظ العود ارد به مطلق الصبر ورة لا العود بعد انتقال الروح

علمه الصلاه والسلام لم يكن في ملتكم قط وحصل فتعال هذا اللفظ في هذا الحديث  
مراعاة المناسبة اللفظية منه ومن قوله حتى ارد علم السلام في لفظ الرد  
في صدر الحديث لما سبه ذكره في احاديث الوجه الرابع وهو قولي حد او مونه  
ليس المراد بالروح عودها بعد المفارقة للبدن وانما التي صلى الله عليه وسلم في البرزخ  
مشغول باحوال الملوك مستغرق في مشاهدة ربه كما كان في الدنيا في حاله الوحي  
وفي اوقات اخرى غير افاقته من ملك المشاهدة وذلك الاسواق ورد الروح  
وتظهر ان قول العلماء في اللفظة التي وقعت في بعض الاحاديث الاسرا وفي قوله  
وانا بالسجد اكرم ليس المراد الاستعظام من السجد بل يوم فان الاسر الملك  
وانما المراد الاقارم باظهار من عجايب الملوك وهذا الجواب الاربعة اقوى ما  
يجاب به عن لفظ الرد وقد كنت رجحت الثاني ثم قويت عندي هذا الوجه اكرام  
ان يقال ان الرد مستلزم الاستمرار لان الايمان لا يتخلو من صل عليه في اقطار الارض  
يحلوا من كون الروح في بدنه التساوي من ليعال انه اوحى اليه بهذا الامر  
اولا قبل ان يوحى اليه بانه لا يزال حيا في قبره فاجبه ثم اوحى اليه بعد ذلك  
مناقاة لتأخر الخبر الثاني عن الحكم الاول هذا ما فتح الله به للاجوبه ولم يشأ من  
منقول الاحاديث بعد كتابي لذي راجعت كتاب الفخر المنير فمما فضل به ان  
النذير للشح ما جاز الذي القاها في اللائكي فوجدت قال فيه ما نصه روي في الخبر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم على الله صلى الله عليه وسلم  
لو خضر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حي على الدوام وذلك انه حال عاده  
ان حلوا الوجود كل من واحد يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في كل اذن فان قلت قوله  
علم السلام الاربعة روي لا ملتزم كونها على الدوام بل يلزم منه ان تعود الاحاديث  
ووقته في اهل ساعه او الوجود لا حلوا من سلم عليه كما سعدم بل تعود الاحاديث  
علمه في ان عدا الواصه كغيره فان جواب الله ان يقال ان المراد بالروح النبي صلى الله عليه وسلم  
فكأنه قال علم الصلاه والسلام الاربعة الى نطقه ويوحى على الدوام لكن لا يلزم